ثانيا ـ أهمية الاستثمار في رأس المال البشري: أظهرت الدراسات التطبيقية المرتبطة بنماذج النمو الاقتصادي في بداية عقد الستينات من القرن الماضي طبيعة العلاقة بين تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي في الاقتصاديات المتقدمة لدول العالم، وتبين أن نحو 90% من النمو في الدول الصناعية كان مرجعه تحسين قدرات الإنسان ومهاراته والمعرفة والإدارة. له كما أن الاستثمار في رأس المال البشري يعرف على أنه مجموعة المفاهيم والمعارف والمعلومات من جهة، والاتجاهات والسلوكيات والمثل والقيم من جهة ثالثة، ويعد مفهوم شولتر في رأس المال البشري إسهاما كبيرا في النظرية الاقتصادية، فمن وجهة نظره أن هذا النوع من الاستثمار حقق معدلات أسرع للنمو في الاقتصاديات المتقدمة مقارنة برأس المال المادي. ولقد بني شولتر مفهومه لرأس المال البشري على يرجع إلى زيادة تراكم رأس المال البشري؛ : يمكن تحقيق العدالة في الدخل من خلال زيادة نسبة رأس المال البشري إلى رأس المال التقليدي. إن توفير رأس المال البشري المتمثل في الأفراد ذوي المهارات الفكرية العالية المتميزين بالتكوين والتعليم يسمح بتحفيز الإنتاج وتحقيق النمو من خلال زيادة مستوى المعارف في الاقتصاد وتطبيقها في مسارات الإنتاج ، حيث يسهم التعليم في تراكم رأس المال البشري. وتشير نظريات النمو الاقتصادي إلى أن التقدم يزيد من معدل النمو الاقتصادي طويل الأجل، ويزداد التقدم التقني سرعة عندما تكون قوة العمل أحسن تعليما، من هنا فإن تراكم رأس المال البشري يساعد في التقدم التقني ويعد مصدرا من مصادر النمو المستدام. ولا يقل دور رأس المال البشري في النمو الاقتصادي عن دور المحددات التقليدية الأخرى مثل العمل، جهود البحث والتطوير والعوامل الاجتماعية، Martin ثلاثة مصادر أساسية للنمو هي تراكم رأس المال المادي والبشري، وحسب خبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE، ومن خلال عدة دراسات قياسية فإن وتيرة تراكم كل من رأس المال المادي ورأس المال البشري تشكل أهم محركات النمو الاقتصادي بالإضافة إلى مستوى الجهد الموجه للبحث ودرجة الانفتاح الخارجي ودرجة تطور الأسواق المالية التي تساهم بصفة معنوية في النمو. العنصر دوره دون تعليم، حيث يسهم التعليم في تراكم رأس المال البشري . وتشير نظريات النمو الاقتصادي إلى أن التقدم التقني يزيد من معدل النمو الاقتصادي طويل الأجل، ويزداد التقدم التقني سرعة عندما تكون قوة العمل أحسن تعليما، من هنا فإن تراكم رأس المال البشري يساعد في التقدم التقني ويعد مصدرا من مصادر النمو المستدام . سواء أعلى المستوى الفردي أم على صعيد المجتمعات حتى يمكن للجميع المشاركة في العالم الجديد من موقع الأقتدار، وفي ظل سياق تنافسي بالغ الحدة. وتحسين العلاقات بين العملاء والموردين. وشهد نقاشا وجدلا اقتصاديا كبيرا مازال مفتوحا. يتأثر بالمفهوم الذي يأخذه وبطريقة القياس وكذلك بالغرض من استعمال القياس. اقترح بعض الباحثين أن يتم قياسه بحجم الإنفاق على التعليم أو البحث والتطوير خلال فترة زمنية معينة، بل لقيمة الاستثمار فيها . فتعبير استثمار هنا يعني تراكم رأس المال، أي الفرق مثلا بين قيمة رأس المال بين فترة زمنية و أخرى. وا**HOWITT ومن بين أهم هذه العراقيل يمكن أن نذكر:ا بالممارسة والعمل. كما يصعب تجميع هذه الخصائص لدى الأفراد، أخر، وبذلك يختلف الأداء الاقتصادي لكل منهما؛ ومدى دقتها وشموليتها وصلاحيتها. لهذه الأسباب ولغيرها يمكن القول أنه من الصعوبة بمكان الوصول إلى قياس دقيق وشامل لرأس المال البشري، ـ نسبة الحاصلين على مستوى تعليمي معين؛ إما في شكل زيادة في الأجور،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي